

نهج السعادة

[151] - 34 - ومن كلام له عليه السلام في تقرير آل أمية، والاشارة إلى هوان شأنهم. قال عبد الله بن أحمد: حدثني أبي قال: حدثنا غندر، قال: حدثنا شعبة، عن عمرو بن مرة، قال: سمعت أبا وائل يحدث عن الحارث بن حبيش الاسدي قال: بعثني سعيد بن العاص بهدايا إلى الكوفة (1) وفضل عليا فأتيته فقلت: إن ابن أخيك يقرؤك السلام. وذكر الحديث فقال [علي عليه السلام]: أما والله لئن ملكتها لانفضها نفض القصاب التراب الوذمة (2). قال [عبد الله بن أحمد]: قال يحيى بن أبي بكير: التراب والوذمة [كذا]. قال أبي: ويقال: إنما هي الودام التربة. رواه تحت الرقم: (1791) من كتاب العلل ومعرفة الرجال - لعبد الله بن أحمد - ص 278 ط 1، وفي مخطوطه الورق 65 ب، وللکلام مصادر، تجد بعضها فيما يأتي.

(1) كذا في الاصل، وكلمة: " إلى " بمعنى " من " (2) قال في مادة: " ترب " من نهاية ابن الاثير: وفي حديث علي (عليه السلام): لئن وليت بني أمية لانفضهم نفض القصاب التراب الوذمة. التراب: جمع ترب مخفف ترب [مثل كتف وكتف] يريد اللحوم التي تعفرت بسقوطها في التراب. والوذمة: المنقطعة الودام وهي السيور التي يشد بها عرى الدلو.